[302] رسالة على 1 عليه السلام إلى أصحابه بعد مقتل محمد بن أبى بكر (ره) عن عبد الرحمن بن جندب 2 عن أبيه جندب قال: دخل عمرو بن الحمق وحجر بن عدى وحبة العرنى والحارث الاعور وعبد ا بن سبأ على أمير المؤمنين عليه السلام بعدما افتتحت مصر وهو مغموم حزين فقالوا له: بين لنا ما قولك في أبى بكر وعمر ؟ - فقال لهم على عليه السلام: وهل فرغتم لهذا ؟ وهذه مصر قد افتتحت، وشيعتي بها

_____ 1 - قال ابن أبى الحديد في شرح النهج (ج 2، ص 35) تحت عنوان: " خطبة على بعد مقتل محمد بن أبى بكر ": " وروى ابراهيم عن رجاله عن عبد الرحمن بن جندب عن أبيه قال: خطب على - عليه السلام - بعد فتح مصر وقتل محمد بن أبى بكر فقال: أما بعد فان ا (الخطبة) " ونقلها المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب الفتن الحادثة بمصر (ص 651، س 25) كما في المتن عن الغارات قائلا: " وروى ابراهيم عن رجاله عن عبد الرحمن بن جندب (إلى آخر ما في المتن) " أقول: قد أورد الشريف الرضى (ره) بعض فقرات هذه الرسالة في نهج البلاغة في باب المختار من الخطب تحت عنوان " ومن خطبة له - عليه السلام - " وهى: " ان ا بعث محمدا - (ص) إلى قوله: " والاثام بكم معصوبة " ثم صفح عن ذكر باقى الخطبة وذكر فقرات اخرى منتخبة سنشير إليها في محلها (انظر شرح النهج لابن أبى الحديد ج 1، ص 121 - 135). ونقلها أبو جعفر الطبري الشيعي (ره) في المسترشد مع زيادات (انظر ص 95 - 103). 2 - في جامع الرواة وتنقيح المقال نقلا رجال الشيخ (ره): " عبد الرحمن بن جندب من أصحاب على (ع) " وفى لسان الميزان: " عبد الرحمن بن جندب روى عن كميل بن زياد رحمه ا تعالى روى عنه أبو حمزة الثمالى مجهول ". وفى كتاب صفين لنصر بن مزاحم (ص 260 من طبعة القاهرة سنة 1365 ه ق): " نصر - عن عمر بن سعد، عن عبد الرحمن بن جندب عن أبيه قال: لما كان غداة الخميس [لسبع خلون من صفر من سنة سبع وثلاثين] صلى على فغلس بالغداة، ما رأيت عليا غلس بالغداة أشد من تغليسه يومئذ (إلى آخر ما قال) ". وأيضا في باب مقدم على من صفين إلى الكوفة: (ص 607): " نصر - عن عمر عن عبد الرحمن بن جندب قال: لما أقبل على من صفين أقبلنا معه (الحديث) ".

_____